

**استخدام نموذج الإبلاغ الثلاثي في تقييم الشركات في ضوء
توجهات الاستدامة وأهداف معايير الإبلاغ المالي
دراسة تطبيقية في عينة من الشركات الصناعية المدرجة
في سوق العراق للأوراق المالية**

الباحث

حسام علي عبد السادة الغزالي

جامعة الفرات الأوسط التقنية - الكلية التقنية الادارية كوفة - قسم تقنيات المحاسبة

hussam.abdelsada@atu.edu.iq

**Using the tripartite reporting model to evaluate
companies in light of sustainability trends and the
objectives of financial reporting standards
an- applied study on a sample of industrial companies listed
on the Iraqi Stock Exchange**

Researcher

Hisam Ali Abd-el-Sada al-Ghazali

**Al-Furat Al-Awsat Technical University- Technical College of
Management \ Kufa - Department: Accounting techniques**

Abstract:-

The research aims to evaluate a new method for the evaluation of companies working in the industrial sector and applying it as a scale to evaluate the financial, social and environmental performance of industrial companies working in the Iraqi environment in light of standards of sustainability and objectives of financial reporting to know the strengths and weaknesses of the research sample companies and compare the company's performance with other companies to determine growth rates and the extent of its strength in the market.

In order to achieve the goal of the study, the researcher used some of the financial statements (balance sheet and income statement) of industrial companies for the research sample related to both the Iraqi company and the Baghdad company. The research adopted the deducted method in the theoretical aspect by collecting sources and previous studies, The researcher, also, used the analytical method in the practical aspect by applying the tripartite reporting model to evaluate companies.

The research concluded that the tripartite reporting model provides appropriate financial and non-financial information that is useful to all decisions makers as it is an important method for evaluating companies economically, socially and environmentally, and knowing the extent of the company's contribution to society.

Keywords: tripartite reporting model, sustainability, financial reporting standards, performance evaluation, financial indications, non-financial indications, industrial companies.

المخلص:-

يهدف البحث إلى تقديم أسلوب جديد في تقييم الشركات العاملة في القطاع الصناعي وتطبيقه كأداة لتقييم الأداء المالي والاجتماعي والبيئي للشركات الصناعية العاملة في البيئة العراقية في ضوء معايير الاستدامة واهداف الإبلاغ المالي لمعرفة وتقاسم القوة والضعف في جوانب الشركات عينة البحث ومقارنة أداء الشركة مع الشركات الاخرى لتحديد نسب النمو ومدى قوتها في السوق.

استعان الباحث من اجل تحقيق هدف الدراسة ببعض القوائم المالية (الميزانية العمومية وكشف الدخل) الخاصة بالشركات الصناعية لعينة البحث المتمثلة بكل من الشركة العراقية وشركة بغداد، واعتمد البحث المنهج الاستنباطي في الجانب النظري من خلال جمع المصادر والدراسات السابقة، كما استعمل الباحث المنهج التحليلي في الجانب العملي من خلال تطبيق نموذج الإبلاغ الثلاثي لتقييم الشركات.

وتوصل البحث إلى ان نموذج الإبلاغ الثلاثي يوفر معلومات مالية وغير مالية ملائمة ومفيدة لجميع متخذي القرارات باعتباره أسلوب مهم في تقييم الشركات من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ومعرفة مدى مساهمة الشركة تجاه المجتمع. وقد قدم البحث جملة من التوصيات كان أهمها: ضرورة مراعاة ادراج نموذج الإبلاغ الثلاثي في البيانات المالية كجزء من معايير الافصاح لمستخدمي القوائم المالية، وبالتحديد الشركات الصناعية ذات المسؤولية العامة تجاه المجتمع وقيامها بتنفيذ معايير الاستدامة واهداف الإبلاغ المالي.

الكلمات المفتاحية: نموذج الإبلاغ الثلاثي، الاستدامة، معايير الإبلاغ المالي، تقييم الاداء، المؤشرات المالية، المؤشرات غير المالية، الشركات الصناعية.

المقدمة :-

تعد عملية تقييم الاداء من الاساليب المهمة لمعرفة مركز الشركات من بين الشركات الأخرى ومدى قدرتها على التنافس والبقاء في السوق من خلال امتلاك حصة سوقية وميزة تنافسية تمكنها من مزاوله نشاطها في بيئة الاعمال، حيث ركزت عملية تقييم الاداء سابقاً على الجانب الاقتصادي فقط وهي حقيقة معرفة مدى قدرة الشركة على تحقيق الارباح، لكن بعد التطورات والتغيرات التي شهدتها بيئة الاعمال، طالبت المنظمات الدولية والمحلية أن تكون عملية تقييم الأداء شاملة لكل من الابعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وفق معايير وتوجهات الاستدامة التي اصبح من المواضيع الحديثة والمهمة لأنها توفر معلومات مالية وغير مالية شاملة ومفيدة لمتخذي القرارات الاقتصادية ومن ابرزها قرارات الاستثمار والائتمان، حيث في ضل توجهات الاستدامة واهداف الإبلاغ المالي أصبحت القوائم المالية تحتوي على افصاح شامل على كل المعلومات التي تحدث داخل وخارج الشركة، وبالنهاية تقييم أداء دقيق وقرارات رشيدة.

منهجية البحث ودراسات سابقة:

١- مشكلة البحث:

بعد توجهات العالم نحو تطبيق معايير الاستدامة والتشجيع على تنفيذ المعايير الدولية للإبلاغ المالي من قبل جميع الشركات العاملة في مختلف العالم لما لها من اهمية وفائدة كبيرة لجميع المستفيدين من جانب الشركات ومن جانب الجمهور لذلك تفتقر اغلب الشركات في البيئة العراقية من مواكبة التغيرات والتحديثات التي طالبت بها المنظمات الدولية، اصبح من الضروري أن يتم تقييم الشركات وفقاً للمتطلبات الدولية الخاصة بأبعاد الاستدامة واهداف الإبلاغ المالي لتوفير معلومات مفيدة للمستخدمين والحفاظ على بيئة مستدامة، ومدى مساهمة الشركات في تحقيق منافع اجتماعية واقتصادية وبيئية، وتتلخص مشكلة البحث بالسؤال التالي:

كيف تساهم الشركات، في نشاطاتها حالياً وفي المستقبل، في تحسين أو تدهور المستويات الاقتصادية، الاجتماعية والبيئية من جهة الشركة وجهة المجتمع.

٢- أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تقديم أسلوب جديد في تقييم الشركات العاملة في القطاع الصناعي وتطبيقه كأداة لتقييم الأداء المالي والاجتماعي والبيئي للشركات الصناعية العاملة في البيئة العراقية في ضوء معايير الاستدامة وأهداف الإبلاغ المالي لمعرفة نقاط القوة والضعف في جوانب الشركات عينة البحث ومقارنة أداء الشركة مع الشركات الأخرى لتحديد نسب النمو ومدى قوتها في السوق.

٣- أهمية البحث:

ان استخدام نموذج الإبلاغ الثلاثي في تقييم أداء الشركات يوفر فوائد عديدة للشركة من جانب ولتخذي القرارات من جانب آخر حيث تتمثل فائدة الشركات من استخدام هذا النموذج في معرفة اهم نقاط القوة والضعف، ومعرفة مدى قدرتها في المنافسة مقارنة مع الشركات الأخرى في نفس القطاع ومدى التقدم والنمو خلال السنوات الحالية مقارنة بالسنوات السابقة في حين تتجمع فائدة متخذي القرارات من ترشيد قراراتهم الاقتصادية وفقاً للمعلومات المفيدة والملائمة التي يقدمها نموذج الإبلاغ الثلاثي.

٤- فرضية البحث:

ان استخدام نموذج الإبلاغ الثلاثي في تقييم الشركات يعد أسلوباً مهماً وواضحاً في معرفة مدى قدرة الشركات في البقاء في السوق من خلال قوتها الاقتصادية، ومدى مساهمتها في تحقيق منافع اجتماعية والحفاظ على بيئة مستدامة وبالتالي توفير معلومات مفيدة للمستخدمين.

٥- الدراسات الأجنبية:

تفاصيل الدراسة			البيان			ت
Uppsala University	2015	Jenny Karlsson	المكان	الزمن	الباحث	١
Corporate Sustainability and Financial Performance:The influence of board diversity in a Swedish context استدامة الشركة والأداء المالي: تأثير تنوع مجلس الإدارة في السياق السويدي			عنوان الدراسة			
رسالة الماجستير- جامعة أوبسالا			نوع الدراسة			
تحليل وتوضيح العلاقة بين استدامة الشركات والأداء المالي. يجب أن يكون إنشاء وفحص العلاقة بين الأداء الاجتماعي للشركات والأداء المالي محل			هدف الدراسة			

استخدام نموذج الإبلاغ الثلاثي في تقييم الشركات (٥٨٩)

اهتمام الأكاديميين والشركات وكذلك أصحاب المصلحة المختلفين من الشركات (مثل المستثمرين والمنظمات غير الحكومية)	
١. من خلال المؤشرات تم التنبؤ بوجود علاقة إيجابية بين أداء الاستدامة للشركات والأداء المالي. تؤكد النتائج ٢. وجود التأثير الإيجابي لتنوع مجلس الإدارة على العلاقة بين استدامة الشركة والأداء المالي. تشير النتائج التي توصلنا إليها إلى أن التنوع التعليمي بين أعضاء مجلس الإدارة يعزز العلاقة	أهم الاستنتاجات

تفاصيل الدراسة			البيان			ت
Computers & Industrial Engineering - HAL	2014	Baumann & Genoulaz	المكان	الزمن	الباحث	٢
A framework for sustainable performance assessment of supply chain management practices إطار لتقييم الأداء المستدام لممارسات إدارة سلسلة التوريد			عنوان الدراسة			
بحث منشور			نوع الدراسة			
يهدف البحث إلى إدخال مفهوم التنمية المستدامة في إدارة سلسلة التوريد ليس فقط على أنه قيد ولكن أيضًا كطريقة لتحسين الأداء، مما يؤثر على القدرة التنافسية للشركة وتنظيم سلسلة التوريد الخاصة بها. لتقييم وتحليل العلاقات المحتملة بين ممارسات إدارة سلسلة التوريد التقليدية وتأثيرها على الأداء.			هدف الدراسة			
تعكس الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة من خلال: الموثوقية، والاستجابة، والمرونة، والأداء المالي، والجودة، والإدارة البيئية، واستخدام الموارد، والتلوث، والخطورة، وحماية البيئة الطبيعية، وظروف العمل، وحقوق الإنسان، والالتزام المجتمعي، وقضايا المستهلك والممارسات التجارية. لتحديد وتقدير وتجميع العلاقات بين ممارسات إدارة سلسلة التوريد وتأثيرها على الأداء.			أهم الاستنتاجات			

٦- الدراسات العربية:

تفاصيل الدراسة			البيان			ت
Journal of Economics and Administrative Sciences	٢٠٢١	محمد والطائي	المكان	الزمن	الباحث	١
تقييم أداء الشركة العامة في ضوء المؤشرات المالية - دراسة حالة الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية- سامراء - العراق للفترة من (٢٠١٤-٢٠١٩)			عنوان الدراسة			
بحث منشور			نوع الدراسة			
تقييم الاداء المالي للشركة العامة لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية - سامراء العراق لمعرفة نقاط القوة والضعف التي تؤثر على ادائها ومقارنة ادائها في السنوات ما بين (٢٠١٩-٢٠١٧) ذات الاستقرار الامني مع ادائها في السنوات (٢٠١٦-٢٠١٤) التي تتميز بعد الاستقرار لتقييم مدى قدرتها على تحقيق النمو في الاداء.			هدف الدراسة			
يمكن تقييم أداء الشركة بالاعتماد على مؤشرات السيولة - المديونية - النشاط- ومؤشرات الربحية وكان هناك انخفاض في أداء الشركة بسبب تأثير الأوضاع الامنية.			أهم الاستنتاجات			

تفاصيل الدراسة			البيان			ت
Al-Ghary Journal of Economic and Management Sciences	٢٠١٢	صالح وفاضل	المكان	الزمن	الباحث	٢
تقييم أداء الشركات العراقية باستخدام نموذج العائد على حقوق الملكية - دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠			عنوان الدراسة			
بحث منشور			نوع الدراسة			
التحقق من أداء الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والتعرف فيما إذا كان هذا الأداء يختلف باختلاف القطاع الاقتصادي الذي تعمل به الشركة باستخدام أسلوب المتوسطات، وأسلوب تحليل التباين (ANOVA) عن طريق البرنامج الإحصائي (SPSS) لمدة ثلاث سنوات للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠			هدف الدراسة			
١. وجود تباين في نتائج تقييم أداء الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية في كل قطاع على حدة، وبين مختلف القطاعات الاقتصادية حسب مؤشر العائد على الملكية. ٢. ان اغلب الشركات ذات الأداء الجيد وغير الجيد يرجع سببه إلى الكفاءة في تحقيق الربح ومراقبة التكاليف واستخدام الأصول في حين لا يوجد دور لمؤشر الرفع المالي في تقييم الأداء.			أهم الاستنتاجات			

الاطار النظري:

١- مفهوم نموذج الإبلاغ الثلاثي:

يعرف نموذج الإبلاغ الثلاثي على انه الاسلوب الأساسي الذي يسمح للشركات بتقييم أدائها وفقاً للمعايير الاقتصادية والبيئية والاجتماعية من خلال مجموعة من المؤشرات المالية وغير المالية. (Hill, 2010: 268)

أو هو الاداة التي تستخدمها الشركات في تقييم ادائها الحالي والمستقبلي ومقارنته مع أداء الشركات الاخرى لنفس القطاع بموجب المعايير الاساسية الثلاثة الاقتصادية والبيئية والاجتماعية. (Milne., & Walton, 2003: 4)

٢- معايير نموذج الإبلاغ الثلاثي في ضوء اهداف الاستدامة:

يشتمل نموذج الإبلاغ الثلاثي على المعايير الاقتصادية والبيئية والاجتماعية المستخدمة في تقييم أداء الشركات وهي كالآتي:

أولاً: المعايير الاقتصادية: تتعلق المعايير الاقتصادية لنموذج الإبلاغ الثلاثي في ضوء أهداف الاستدامة بتأثير المنظمة على الظروف الاقتصادية لأصحاب المصلحة وعلى الأنظمة الاقتصادية على المستويات المحلية والوطنية والعالمية ولا تركز على الوضع المالي للمنظمة فقط وإنما دورها في دعم وتنمية النظام الاقتصادي ككل.

ثانياً. المعايير الاجتماعية: يتعلق المعيار الاجتماعي بتأثير المنظمة على النظم الاجتماعية التي تعمل فيها. تشمل الفئة الاجتماعية كممارسات العمل، والعمل اللائق والحفاظ على حقوق الإنسان وتقديم منتجات جيدة.

ثالثاً. المعايير البيئية: إن المعايير البيئية وفق التنمية المستدامة تلخص بمدى تأثير المنظمة على النظم الطبيعية الحية وغير الحية، بما في ذلك الأرض والهواء والماء والنظم البيئية، حيث تغطي الفئة البيئية التأثيرات المتعلقة بالمدخلات (مثل الطاقة والمياه) والمخرجات (مثل الانبعاثات والنفايات السائلة والنفايات). بالإضافة إلى ذلك، فإنه يغطي الآثار المتعلقة بالتنوع البيولوجي، والنقل، والمنتجات والخدمات، وكذلك الامتثال والنفايات البيئية. (Archel., & Larrinaga, 2008:107)

٣- مفهوم تقييم الشركات:

يعتمد تقييم الشركات على استخدام تطبيق أدوات التحليل المالي على البيانات المالية والبيانات ذات الصلة لاتخاذ قرارات مالية يمكن من خلالها تحويل البيانات المالية إلى معلومات أكثر فائدة لتقليل عدم التأكد، وعدم القدرة على اتخاذ القرار. (Subramanyan, 2008:45) (wild, & خلال الفترات السابقة اصدرت لجنة المحاسبة الادارية في الولايات المتحدة الامريكية تقييم وقياس اداء الشركات من جانب الكفاءة المالية باستخدام المؤشرات المالية كصافي الدخل، العائد على الاستثمار، ربحية السهم، القيمة السوقية بعدها صدرت اللجنة واكدت على استخدام مؤشرات الاداء المالية وغير المالية في تقييم الشركات بعد التطورات التي حصلت قامت المالية العامة للأعمال بتقديم مؤشرات للتقييم من حيث القدرة على سداد الديون، القدرة التشغيلية والربحية. (Lu., & Zhu, 2018:1-2)

كذلك يمكن ان يعرف كجزء من المراقبة، لقياس نتائج الشركة من خلال مجموعة من مؤشرات الكفاءة والفعالية، ومقارنتها بالمعايير المخطط لها من اجل اصدار احكام تساعد

في اتخاذ القرارات. (Dabaghie & Rajha, 2019: 96)

٤- مفهوم الاستدامة في بيئة الأعمال:

إن استخدام كلمة "استدامة" منتشر على نطاق واسع ويتضمن عدداً كبيراً من المعاني حيث عرّف هذا التنمية المستدامة على أنها تنمية تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة (Marshall, , & Toffel, 2005 :673).

تعرف استدامة الشركات بأنها الاستدامة التي تعظم قيمة المساهمين في الشركة من خلال تبني الفرص وإدارة المخاطر الناتجة عن الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وعلى الشركة ان تأخذ بنظر الاعتبار المجتمع والبيئة نتيجة الأعمال التي تقوم بها لغرض ضمان استمراريتها في المستقبل البعيد. (Swarnapali, 2020: 244)

حيث يرى العديد من الباحثين ان الاستدامة تنجز لتحسين الاداء الاجتماعي والبيئي ولا يشمل قدرة الاجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم الاجتماعية والبيئية والتي تتكون من خمسة مكونات اساسية راس المال البشري، راس المال المادي، راس المال الطبيعي، ورأس المال الاجتماعي ورأس المال النقدي. (Alhaddi, 2015: 7) هي الاستخدام العادل والاخلاقي والفعال للموارد الطبيعية لتحقيق احتياجات الاجيال الحالية والمستقبلية من البشر وتعزيز رفاهيتهم. (Sakalasooriya, 2021: 401) وبالتالي يمكن القول بأن الاستدامة أو التنمية المستدامة تحمل مفهومين الاول هو التنمية والذي يعني مسار التقدم البشري والمفهوم الثاني هو الاستدامة والتي تعني القدرة على الاستمرار ويمكن التوصل إلى مفهوم التنمية المستدامة من خلال ربط المفهومين، حيث هي مسار للتقدم البشري مع القدرة على الاستمرار على المدى الطويل. (Brookes & Elizabeth White, 2003, :16)

٥- ابعاد الاستدامة:

في الآونة الاخيرة نظراً لتزايد الاهتمام العالم بالاستدامة نظرت الشركات إلى ابعاد الاستدامة الثلاثة الاساسية: البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي، حيث ان البعد الاقتصادي يتعلق بالأمور الحيوية الاقتصادية والتنوع بالشركات، ويشمل البعد الاجتماعي على العدالة، استقلالية المجتمع ورفاهية المجتمع واشباع الحاجات الانسانية الاساسية بينما

يتلخص البعد البيئي في الحفاظ على البيئة الطبيعية والموارد الطبيعية والطاقة وتستطيع الشركة ان تكون مستدامة عندما تكون قادرة على تحقيق العدالة بين افراد المجتمع والحفاظ على بيئة نظيفة ومواردها وتحقيق التنمية الاقتصادية. (Toil & Murtagh, 2020:2).

٦- اهداف المعايير الدولية للإبلاغ المالي:

تشير المعايير الدولية للإبلاغ المالي إلى سلسلة من التصريحات المحاسبية الصادرة عن مجلس معايير المحاسبة الدولية لمساعدة معدي التقارير المالية، في جميع انحاء العالم، على انتاج وتقديم معلومات مالية عالية الجودة وشفافة وقابلة للمقارنة. (Atu rt al., 2016:2)

مجموعة واحدة من معايير المحاسبة عالية الجودة والمفهومة والقابلة للتنفيذ والمقبولة عالمياً والتي تنص على كيفية الإبلاغ عن المعاملات والاحداث في البيانات المالية والتي تصدر من قبل مجلس معايير المحاسبة الدولية بغرض توحيد لغة الاعمال في جميع دول العالم من اجل فهم المعاملات من شركة إلى أخرى (Farhood,2018:5)

هناك العديد من اهداف وفوائد معايير الإبلاغ المالي التي ظهرت منذ تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي بسبب عولمة وتطور الاتصالات الإلكترونية ويمكن إدراج الفوائد الرئيسية لتطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي على النحو التالي: ازالة الحواجز امام الاستثمار عبر الحدود، انخفاض تكلفة رأس المال وتخصيص أكثر كفاءة للموارد. (Temile, 2018: p27) قابلية أكبر للمقارنة بين المعلومات المالية للمستثمرين في جميع انحاء العالم نتيجة التقارير المالية الشفافة لأنشطة الشركات بين البلدان والقطاعات والشركات، توفير معلومات مالية أكثر فائدة تعزز حماية الحقوق العامة عند اتخاذ قرار بالاستثمار في عمل تجاري لان المعايير الدولية للتقرير المالي تطلب من الشركات أن توضح بالتفصيل المخاطر التي قد تواجهها مثل مخاطر الأعمال ومخاطر الائتمان ومخاطر السيولة وأسعار الفائدة وأسعار الصرف وسياسات التعامل مع هذه المخاطر. (Thi et al, 2020: p553) تعزيز قابلية المعلومات المالية للشركات للمقارنة وتحسين جودة التواصل مع مساهميها، يقلل من حالة عدم اليقين لدى المستثمرين ويقلل من المخاطر ويزيد من كفاءة السوق ويقلل في النهاية من تكلفة رأس المال. (Odo, 2018: p433)، مساعدة المستثمرين على فهم الفرص الاستثمارية المتاحة بدلاً من البيانات المالية المعدة بموجب مجموعة مختلفة من معايير المحاسبة

الوطنية، ستكون قائمة المركز المالي المعدة وفق المعايير الدولية للتقرير المالي أقرب إلى القيمة الاقتصادية لأن التكلفة التاريخية سيتم استبدالها بالقيمة العادلة للعديد من بنود المركز المالي والتي تمكن الشركة من معرفة قيمتها الحقيقية. (Thabit & Alnasrawi, 2016: p74)، تمكن الشركة من مقارنة أداء نظرائها في جميع أنحاء العالم، والسماح بمقارنة أداء الشركة مع منافسيها على مستوى العالم وقرارات الاستثمار ستكون أسهل من خلال شفافية المعلومات المالية. (Siaga, 2012: p48-49)

٧- مؤشرات نموذج الإبلاغ الثلاثي في التقييم:

إن مؤشرات نموذج الإبلاغ الثلاثي المستخدم في تقييم الشركات يعتمد على المعايير الاقتصادية والاجتماعية والبيئية من خلال المؤشرات المالية وغير المالية وسيتم التركيز على اثنين من المؤشرات في كل مجموعة من المعايير.

أولاً. المؤشرات الاقتصادية: فيما يتعلق بالأداء المالي، حددت المؤلفات الأكاديمية مجموعة متنوعة من المقاييس التي يمكن تجميعها في مجموعتين: المقاييس القائمة على السوق والمقاييس المحاسبية تشمل المقاييس المحاسبية الأكثر شيوعاً المعيارين المستخدمين في هذا البحث، وهما العائد على الأصول (ROA) و العائد على حق الملكية (ROE). (Lassala., & Sapena, 2017:6)

أ. العائد على حق الملكية: يعد العائد على حقوق الملكية (ROE)، إلى جانب العائد على الأصول (ROA)، أحد المقاييس المفضلة على الإطلاق وربما الأكثر استخداماً لقياس الأداء المالي للشركات، وربما يكون العائد على حقوق الملكية هو النسبة الأكثر أهمية بالنسبة للمستثمر يجب مراعاة. يقيس العائد على حقوق الملكية مدى قدرة الشركة على تحقيق عوائد من خلال الاستثمارات وكفاءتها في جذب الاستثمارات. يشير ارتفاع هذا المؤشر إلى عائد مرتفع وانخفاض مخاطر، بينما يشير انخفاضه إلى فشل الشركة في إدارة الاستثمارات. يتم حسابه من خلال صافي الدخل مقسوماً على حقوق المساهمين. (De Wet, & Du Toit, 2007:60)

ب. العائد على الأصول: يعد العائد على الأصول مقياس مهم لقياس العلاقة بين أصول الشركة وأرباحها، أي كفاءة وفعالية الشركة في استخدام الأصول لتوليد

الأرباح. كلما كان هذا المعدل مرتفعاً سواء بالنسبة إلى متوسط الصناعة أو إلى سنوات سابقة لنفس الوحدة الاقتصادية، كلما كان أداء الوحدة الاقتصادية أفضل وأنها تحقق أرباحاً جيدة، ويتم احتسابها بحسب المعادلة الآتية:، ويتم حسابه بقسمة صافي الربح على إجمالي الأصول. (Sari., & Endri, 2019:50)

ثانياً. المؤشرات الاجتماعية: ان اتباع اساليب اجتماعية يكون له تأثير كبير على عمر الشركة الدائم وستخلق قيمة بمرور الوقت، يصبح خلق القيمة الاجتماعية للشركة شرطاً ضرورياً للحفاظ على عملية صحية لخلق قيمة اقتصادية ومالية، ويحاول الباحث تحديد المؤشرات الاجتماعية، التي تبدو وكأنها اسلوب تقييم عمل الشركات لتحقيق الربح من خلال القضايا الاجتماعية وخلق قيمة للمجتمع، هناك عدة مؤشرات تقيس النتائج الاجتماعية ضمن توجهات الاستدامة واهداف الإبلاغ المالي، ومن أهم هذه المؤشرات (Amelio,2015:86).

أ. مؤشر كفاءة الانتاجية: تعرف الانتاجية بأنها: مؤشر على حسن الاستخدام، أو الاستغلال لموارد الإنتاج المتاحة المتمثلة بالمُدخلات (من مواد أولية، وقوة عمل الماكائن، الرأسمال) في تكوين المخرجات (السلع والخدمات)، إن (الانتاجية) كمقياس: هي نسبة المخرجات إلى المدخلات، الإنتاج مقدار مساهمة الوحدة الواحدة المصروفة من المدخلات في تكوين المخرجات خلال فترة زمنية محددة وتُقاس كفاءة الانتاجية، وفق المعادلة ادناه. (Pilat & Schreyer,2014:128-129)

$$\frac{\text{قيمة أو كمية المخرجات}}{\text{قيمة أو كمية المدخلات}} = \text{الانتاجية الكلية}$$

ب. مؤشر تحسين دخل الموظفين: ويعد من الشروط الهامة اللازمة لتحقيق رضا الموظفين وتحسين أدائهم، من خلال اسلوب منحهم المكافآت والحوافز في سبيل تشجيع الأداء المتميز للموظفين الذين يسهمون في إنجاح الوحدة الاقتصادية من خلال زيادة معدل نمو المبالغ المنفقة عليهم، لغرض تحسين أدائهم ويتم حساب التحسين من خلال المعادلة ادناه (محمد، ٢٠٢٠:١١١).

معدل نمو المبالغ المنفقة الموظفين وتحفيزهم =

المبالغ المنفقة على الموظفين وتحفيزهم للسنة الحالية - المبالغ المنفقة على الموظفين وتحفيزهم للسنة السابقة

المبالغ المنفقة على الموظفين وتحفيزهم للسنة السابقة

ثالثاً. المؤشرات البيئية: يوجد العديد من المؤشرات البيئية التي تقيس اداء الشركات ومدى التزامها تجاه البيئة، يركز الباحث على جانبين مهمين ذات الاستخدام الاكثر هما المياه والطاقة والتي ينتج عنهما اضرار بالبيئة نتيجة سوء الاستخدام.

أ. مؤشر استخدام الطاقة: توفر الافصاحات الواردة في هذه المؤشرات معلومات عن تأثيرات الشركات المتعلقة بالطاقة وكيفية إدارتها. حيث ان استخدام الطاقة بكفاءة أكبر، واختيار مصادر الطاقة المتجددة يعد أمراً ضرورياً لخفض التأثير البيئي العام للشركات ولكافة تغير المناخ. ويمكن أيضاً أن يحدث استهلاك الطاقة في جميع جوانب الانشطة وعمليات الشركات، ويمكن أن يشمل ذلك استخدام المستهلكين للمنتجات التي تبيعها الشركات ومعالجة المنتجات في نهاية دورة حياتها، ويمكن حسابها بالمعادلة ادناه. (حسن، ٢٠١٨: ١٠٨).

مؤشر استهلاك الطاقة = $\frac{\text{مقدار استهلاك الطاقة للسنة الحالية} - \text{مقدار استهلاك الطاقة للسنة السابقة}}{\text{مقدار استهلاك الطاقة للسنة السابقة}}$

ب. مؤشر استخدام المياه: توفر الافصاحات الواردة في هذه المؤشرات معلومات عن تأثير الشركات المتعلق بالماء وكيفية قياسها، حيث يتم حسابها بالمعادلة ادناه. (الزهران و نوفل، ٢٠٢٠: ٤٦٤).

مؤشر استهلاك المياه = $\frac{\text{مقدار استهلاك المياه للسنة الحالية} - \text{مقدار استهلاك المياه للسنة السابقة}}{\text{مقدار استهلاك المياه للسنة السابقة}}$

الجانب العملي

١- مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار سوق العراق للأوراق المالية وبالتحديد القطاع الصناعي كمجتمع للبحث لتوفر البيانات المالية وتم اختيار الشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور وشركة بغداد

للمشروبات الغازية كعينة البحث وللفترة المالية ٢٠١٧-٢٠٢٢ بغرض تقييم الشركات في ضوء توجهات الاستدامة واهداف الابلاغ المالي.

٢- تحليل البيانات وتقييم الشركات الصناعية:

يتم تقييم كل من الشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور وشركة بغداد للمشروبات الغازية باستخدام نموذج الابلاغ الثلاثي وذلك بالاعتماد على البيانات المالية، حيث تم استخدام البنود الاتية في التحليل والتقييم (صافي الدخل - الاصول - حقوق الملكية - المخرجات - المدخلات - الرواتب والاجور - كلفة المياه - كلفة الطاقة) وقد تم استخراج المتوسط الحسابي لأغراض المقارنة بيد اداء الشركتين.

٣- تقييم الشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور:

جدول رقم ١-

تقييم الشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور وفق المؤشرات الاقتصادية للفترة المالية من ٢٠١٨-٢٠٢٢

الفترة المالية	صافي الدخل	الاصول	حقوق المساهمين	العائد على الاصول	العائد على حق الملكية
2018	3,199,881,913	698,011,482	20,816,941,531	4.58	0.15
2019	79,999,897	6,482,096,790	2,104,752,945	0.01	0.04
2020	7,481,303	5,856,588,371	21,066,548,483	0.001	0.0004
2021	206,059,025	4,533,789,000	19,064,256,728	0.05	0.01
2022	900,987,368	6,005,489,500	19,420,532,758	0.15	0.05
		المتوسط		0.96	0.05

نلاحظ من خلال الجدول رقم (١) ان نتائج التقييم تبين ان اعلى معدل عائد للأصول كان (4.58) لسنة ٢٠١٨ وذلك بسبب نجاح الشركة في تحقيق صافي دخل عالي، وقدرتها على تحقيق كفاءة وفعالية استخدام الاصول بالشكل الامثل وادارتها الجيدة لسياسة البيع، اما في ما يخص اعلى عائد على حق الملكية هو (0.15) والذي يشير مقارنة بالسنوات الاخرى إلى نجاح الشركة في ادارة الاستثمارات وعائد عالي ومخاطر منخفضة والذي يفسر ان الشركة كانت اكثر استقرار مالي خلال سنة ٢٠١٨.

في حين كان اقل عائد على الاستثمار هو (0.001) لسنة ٢٠٢٠ ويرجع ذلك إلى انخفاض صافي دخل الشركة الناتج عن انخفاض في المبيعات وقد يكون احد اسباب الانخفاض في تلك الفترة هي تأثير مخاطر كوفيد ١٩ في حين كان اقل عائد على حق الملكية (0.0004) ايضاً لسنة ٢٠٢٠.

جدول رقم ٢-

تقييم شركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور وفق المؤشرات الاجتماعية للفترة المالية من ٢٠٢٢-٢٠١٨

الفترة المالية	المخرجات	المدخلات	الكفاءة الانتاجية	الرواتب والاجور	التغير في تحسين الدخل	مؤشر تحسين الدخل
سنة الاساس				1,748,033,059		
2018	2,781,954,817	1,877,727,483	1.48	1,714,872,579	-33,160,480	-0.02
2019	3,069,178,663	1,541,329,294	1.99	1,764,552,007	49,679,428	0.03
2020	4,913,937,222	2,243,081,116	2.19	1,799,929,343	35,377,336	0.02
2021	6,106,814,659	3,023,475,651	2.02	1,447,402,778	-352,526,565	-0.20
2022	7,222,019,500	3,500,072,301	2.06	366,687,979	-1,080,714,799	-0.75
		المتوسط	1.948			-0.184

وفقاً لنتائج التقييم التي يعرضها الجدول رقم (٢) نلاحظ ان مؤشر الكفاءة الانتاجية كانت جميع النتائج موجبة وعالية وهذا يعين ان الشركة تتمتع بكفاءة الاستغلال الامثل للموارد في تصنيع المنتجات وجودتها والتي له عوائد كثيرة للمجتمع من جانب وللشركة من جانب اخر ومن اهم المنافع التي يحصل عليها المجتمع تتمثل بجودة المنتج وفقاً للمعايير، حيث كان اعلى مؤشر للكفاءة الانتاجية (2.19) لسنة ٢٠٢٠ في حين كان اقل معدل بلغ (1.48) لسنة ٢٠١٨.

أما مؤشر تحسين العاملين كانت معدلاته بين الموجبة والسالبة حيث تشير النتائج الموجبة إلى تحقيق تحسينات في جانب الموظفين اما من خلال زيادة الاجور أو توظيف عاملين جدد في تحين تشير النتائج السلبية إلى انخفاض معدلات اجور العاملين أو الاستغناء عن خدمات بعض العاملين.

إن الشركة العراقية وفقاً لنتائج التقييم ساهمت اجتماعياً بتخفيض معدلات البطالة من خلال سياسة التوظيف أو زيادة دخل العاملين بنسبة معينة خلال السنوات ٢٠١٩ و٢٠٢٠ في حين السنوات ٢٠١٨ - ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ كانت سلبية.

جدول رقم ٢-

تقييم الشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور وفق المؤشرات البيئية للفترة المالية من ٢٠٢٢-٢٠١٨

الفترة المالية	كلفة المياه	التغير في المياه	نسبة التغير	كلفة الطاقة	التغير في الطاقة	نسبة التغير
سنة الأساس	1,400,450			6,382,950		
2018	14,130,000	12,729,550	9.09	19,916,450	13,533,500	2.12
2019	60,097,480	45,967,480	3.25	67,287,298	47,370,848	2.38
2020	1,955,800	-58,141,680	-0.97	24,249,530	-43,037,768	-0.64
2021	2,789,052	833,252	0.43	18,789,211	-5,460,319	-0.23
2022	3,784,010	994,958	0.36	30,987,021	12,197,810	0.65
		المتوسط	2.432			0.856

الجدول رقم (٣) الخاص بالمؤشرات البيئية (المياه - الطاقة) يوضح ان التغيرات في استخدام المياه اخذت بالزيادة للسنوات ٢٠١٨-٢٠١٩ وبمبالغ كانت على التوالي (12,729,550-45,967,480) وبمعدلات عالية وعلى التوالي (9.09) - (3.25) ثم اخذت بالانخفاض خلال سنة ٢٠٢٠ وبمبلغ (-58,141,680) ومعدل سلبي (-0.97) لكن سرعان ما تغيرت خلال السنوات ٢٠٢١-٢٠٢٢ حيث اعلی معدل كان خلال سنة ٢٠١٨ بلغ (9.09) والذي يعني ان الشركة العراقية استخدمت كميات مياه اكبر في عمليات الانتاج مقارنة بالسنوات الاخرى، اما اقل معدل كان بنتيجة سالبة هو (-0.97) خلال سنة ٢٠٢٠. اما مؤشر الطاقة كان اعلی معدل هو في سنة ٢٠١٩ بلغ (2.38) واقل معدل كان في سنة ٢٠٢٠ (-0.64)، حيث يشير المعدل العالي إلى استخدام الطاقة بشكل اكبر والمعدل المنخفض هو استخدام طاقة اقل في عمليات الانتاج المتمثلة في تشغيل المكائن والآلات الرئيسية والساندة. ولأيمكن معرفة ان الشركة كفؤه في استغلال المياه والطاقة الا من خلال الرجوع إلى منتجات وموجودات الشركة ومقارنتها مع تكاليف المياه والطاقة. وان الشركة ابلغت في قوائمها المالية عن كلفة المياه والطاقة كأحد المنافع المهمة والاسباب الهامة التي تدل على الشركة ملتزمة بالإفصاح وفقاً للإبلاغ المالي وتوجهات الاستدامة التي تطالب بتقديم اهم المعلومات البيئية.

٤- تقييم شركة بغداد للمشروبات الغازية:

جدول رقم-٤ -

تقييم شركة بغداد وفق المؤشرات الاقتصادية للفترة المالية من ٢٠٢٢-٢٠١٨

الفترة المالية	صافي الدخل	الاصول	حقوق المساهمين	العائد على الاصول	العائد على حق الملكية
2018	43,497,718,749	165,033,616,351	333,079,967,725	0.26	0.13
2019	50,779,793,774	155,881,571,429	366,178,176,830	0.33	0.14
2020	61,158,177,606	160,888,080,779	427,224,980,075	0.38	0.14
2021	53,351,593,152	253,398,680,549	500,089,669,664	0.21	0.11
2022	54,191,355,352	282,322,511,105	496,451,521,649	0.19	0.11
		المتوسط		0.274	0.126

يبين الجدول رقم (٤) ان المؤشرات الاقتصادية كل من العائد على الاصول والعائد على حق الملكية تحمل نتائج ايجابية على الشركة حيث اعلى عائد على الاصول كان خلال سنة ٢٠٢٠ وبمعدل (0.38) وذلك لان شركة بغداد حققت اعلى صافي دخل، وكفاءة بالاستخدام للموارد، بينما اقل معدل كان من نصيب سنة ٢٠٢٢ بمعدل (0.19) على الرغم من الشركة لم يكن اقل صافي دخل مقارنة بالسنوات الاخرى ولكنها لم تحسن الادارة كيفية الاستغلال الامثل للأصول، حيث كانت الاصول عالية جداً ودخل منخفض مقارنة بدخول واصول السنوات الاخرى والتي تفسر على احد نقاط فشل الشركة في ادارة الاصول لتوليد الارباح.

اما العائد على حق الملكية كان النتائج متقاربة بين السنوات حيث كانت السنوات ٢٠٢٠-٢٠١٩ تحملان اعلى معدلات متشابه (0.14) واقل معدلات كانت خلال السنوات ٢٠٢٢-٢٠٢١ بمعدل (0.11) كما ذكرنا المعدلات العالية الموجبة تشير إلى نجاح سياسة الاستثمار لدى الشركة وكيفية تحقيق عوائد للمساهمين بينما المعدلات السالبة والمنخفضة تشير إلى فشل سياسة الاستثمار لدى الشركة وتعرضها لمخاطر عالية حالة دون تحقيق الارباح.

جدول رقم-٥ -

تقييم شركة بغداد وفق المؤشرات الاجتماعية للفترة المالية من ٢٠٢٢-٢٠١٨

الفترة المالية	المخرجات	المدخلات	الكفاءة الانتاجية	الرواتب والاجور	مؤشر تحسين الدخل	نسبة التغير
سنة الاساس				19,465,266,185		
2018	331,351,800,403	234,495,604,732	1.41	18,374,027,236	-1,091,238,949	-0.06
2019	367,746,074,612	242,062,018,215	1.52	20,270,059,989	1,896,032,753	0.10
2020	415,005,789,102	265,343,020,118	1.56	20,651,912,315	381,852,326	0.02
2021	531,822,049,007	402,585,755,742	1.32	24,004,782,381	3,352,870,066	0.16
2022	679,082,827,368	548,226,308,152	1.24	25652613274	1,647,830,893	0.07
		المتوسط	1.41			0.06

من خلال الجدول رقم (٥) تقوم بتفسير النتائج، الكفاءة الانتاجية كانت لدى شركة بغداد جيدة وهذا يدل على ان وضع الشركة المالي مستقر وفي نمو متزايد من خلال بند المخرجات التي اخذت بالزيادة لكل السنوات، ان اعلى معدل للكفاءة الانتاجية في شركة بغداد كان (1.56) خلال سنة ٢٠٢٠ و اقل معدل بلغ (1.24) في سنة ٢٠٢٢، تشير المعدلات العالية إلى قدرة الشركة على انتاج كميات كبيرة من المخرجات من خلال ادارة عناصر الانتاج وقدرتها على تخفيض التكاليف، لكن المعدلات المنخفضة تفسر على عدم الادارة الجيدة للمدخلات والحصول على المخرجات المخططة وبالتالي تكاليف عالية.

اما فيما يخص بند الاجور نلاحظ ان انخفضت في سنة ٢٠١٨ لكن اخذت بالزيادة للسنوات الباقية، ان اعلى معدلات الاجور المدفوعة للعاملين كانت في سنة ٢٠٢٢ بمبلغ (25,652,613,274) لكن اعلى مؤشر تحسين هو في سنة ٢٠١٩ وبمبلغ (1,896,032,753) اما اعلى نسبة تغيير كانت من نصيب سنة ٢٠٢١ وذلك بسبب ارتفاع الاجور المدفوعة للسنة الحالية مقارنة بالسنة السابقة، في حين كان اقل مؤشر تحسين الدخل هو بنتيجة سالبة في سنة ٢٠١٨ و اقل نسبة بلغت (-0.06) لنفس السنة وكان السبب الاساسي هو قيام الشركة بتخفيض اجور العاملين خلال سنة ٢٠١٨. ومن ناحية تقييم الشركة على مستوى المجتمع نلاحظ ان الشركة ساهمت وبشكل ايجابي في جانب تقديم منتجات ذات كفاءة انتاجية عالية خالية من العيوب ومن جانب زيادة دخل العاملين وتوظيف عاملين جدد في الشركة والذي يعود في النهاية فوائده على المجتمع من خلال مساهمة الشركة في تقليل نسب البطالة وتحسين المستوى المعيشي بنسب معينة.

جدول رقم ٦-

تقييم شركة بغداد وفق المؤشرات البيئية للفترة المالية من ٢٠٢٢-٢٠١٨

الفترة المالية	كلفة المياه	التغير في المياه	نسبة التغير	كلفة الطاقة	التغير في الطاقة	نسبة التغير
سنة الأساس	1,411,370			1,689,591,370		
2018	1,300,870	-110,500	-0.08	1,706,600,000	17,008,630	0.01
2019	728,750	-572,120	-0.44	1,267,545,750	-439,054,250	-0.26
2020	200,000	-528,750	-0.73	872,650,800	-394,894,950	-0.31
2021	2,034,900	1,834,900	9.17	3,706,273,607	2,833,622,807	3.25
2022	7,850,850	5,815,950	2.86	13,576,776,930	9,870,503,323	2.66
		المتوسط	2.156			1.07

يعرض الجدول رقم (٦) ان كلف المياه من سنة الاساس ٢٠١٧ ولغاية ٢٠٢٠ اخذت بالانخفاض لكن سرعان ما ارتفعت خلال السنتين ٢٠٢١-٢٠٢٢ حيث كانت اعلى كلفة للمياه هي خلال سنة ٢٠٢٢ وبمبلغ (7,850,850) واعلى تغيير هو (5,815,950) لنفس السنة اما اعلى نسبة بلغت (9.17) في سنة ٢٠٢١ وذلك بسبب ان كلفة المياه في سنة ٢٠٢١ كانت عالية مقارنةً بسنة ٢٠٢٠ كانت منخفضة.

اما فيما يخص عنصر الطاقة توضح النتائج ان كلف الطاقة انخفضت في السنوات ٢٠١٩-٢٠٢٠ وذلك يعني تشغيل المكائن والآلات بشكل اقل اي منتجات ومخرجات اقل لكن تشير النسب العالية على استخدام الطاقة بشكل اكبر في عمليات الانتاج المتمثلة بتشغيل الاصول الثابتة الخاصة بتوليد المخرجات أو ادخال اصول اخرى في العمل. وبالرجوع إلى جدول رقم (٤) نلاحظ ان الموجودات كانت كبيرة خلال السنوات ٢٠٢١-٢٠٢٢ اي الشركة قامت بزيادة موجوداتها الثابتة المتمثلة بالآلات والمعدات والخطوط الانتاجية الاخرى.

في حين تبين النتائج ان السنوات ٢٠١٩-٢٠٢٠ كانت تحمل نتائج سلبية والتي تعني انخفاض في استخدام الطاقة وذلك اما بسبب ايقاف بعض الخطوط الانتاجية أو تعرض الشركة لمخاطر العمل.

استخدام نموذج الإبلاغ الثلاثي في تقييم الشركات (٦٠٣)

إن الإدارة الجيدة هي التي قادرة على الاستخدام الأمثل للموارد وتحقيق أعلى الأرباح مقابل أقل التكاليف والمخاطر.

يقوم الباحث بعد اكمال عملية التقييم لكل من الشركتين بأجراء المقارنة لمعرفة اي الشركتين افضل اداء من ناحية المؤشرات الاقتصادية، الاجتماعية والبيئية من خلال الجدول ادناه:

جدول رقم-٧-

نتائج المقارنة بين الشركة العراقية وشركة بغداد

المؤشرات	المؤشر	الشركة العراقية	شركة بغداد	نتيجة المقارنة
المؤشرات الاقتصادية	العائد على الأصول	0.96	0.274	الشركة العراقية أفضل
	العائد على حق الملكية	0.05	0.126	شركة بغداد أفضل
المؤشرات الاجتماعية	الكفاءة الانتاجية	1.948	1.41	الشركة العراقية أفضل
	تحسين الدخل	-0.184	0.06	شركة بغداد أفضل
المؤشرات البيئية	مؤشر المياه	2.432	2.156	شركة بغداد أفضل
	مؤشر الطاقة	0.856	1.07	شركة بغداد أفضل

يوضح الجدول رقم (٧) الخاص بمقارنة نتائج التقييم ان الشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور كانت ذات اداء افضل من ناحية العائد على الأصول اي ان الشركة قامت بالاستغلال الأمثل من استخدام اصولها لتوليد الأرباح بينما شركة بغداد كانت الافضل في العائد على حق الملكية اي انها ساهمت في تعزيز خلق قيمة للمساهمين والحفاظ على جودة استثماراتهم.

نلاحظ ايضاً ان المؤشرات الاجتماعية كانت موزعة على الشركتين عينة البحث حيث كانت الشركة العراقية ذات كفاءة انتاجية اعلى من شركة بغداد، لكن شركة بغداد تفوقت على الشركة العراقية من خلال مساهمتها في تحسين دخل الموظفين ورفع معدلاتهم ودعمها لقنات المجتمع.

وأخيراً المؤشرات البيئية ساهمت شركة بغداد من الحفاظ على الطاقة بشكل اكبر من الشركة العراقية رغم امتلاك شركة بغداد موجودات وخطوط انتاجية اكبر من الشركة العراقية، ايضاً مؤشر المياه كان لصالح شركة بغداد، حيث تمثل المياه النشاط الاساسي لشركة بغداد اي استخدامات المياه اكبر من الشركة العراقية.

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً. الاستنتاجات

١. يوفر نموذج الابلاغ الثلاثي معلومات مالية وغير مالية ملائمة ومفيدة لجميع متخذي القرارات من خلال التقييم.
٢. يعد نموذج الابلاغ الثلاثي اسلوب مهم في تقييم الشركات من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ومعرفة مدى مساهمة الشركة تجاه المجتمع.
٣. يحقق نموذج الابلاغ الثلاثي توجهات المنظمات الدولية والمحلية لمعايير تنفيذ الاستدامة واهداف الابلاغ المالي.
٤. ان كل من الشركة العراقية وشركة بغداد كان اداءهما متفاوت وغير ثابت يكون جيد في جانب وتارة غير جيد من جانب اخر.
٥. كانت شركة بغداد هي الافضل من الشركة العراقية من جانب المعايير والمؤشرات الخاصة بالحفاظ على البيئة وكيفية استخدامها.

ثانياً. التوصيات

١. ضرورة مراعاة ادراج نموذج الابلاغ الثلاثي في البيانات المالية كجزء من معايير الافصاح لمستخدمي القوائم المالية.
٢. ينبغي لجميع الشركات وبالتحديد الشركات الصناعية ذات المسؤولية العامة تجاه المجتمع ان تقيم اداءها وفقاً لنموذج الابلاغ الثلاثي.
٣. ينبغي ان تواكب الشركات الصناعية التطورات والتحديثات التي تنتجها بيئة الاعمال كالتركيز على تنفيذ معايير الاستدامة الثلاثة.
٤. على الشركات الصناعية ان تهتم وتعالج نقاط الضعف في الاداء التي تعاني منه وتحافظ على نقاط القوة وتطورها.

٥. ضروري ان تراعي الشركة العراقية وشركة بغداد اساليب المحافظة على البيئة ودعم الاقتصاد وخدمة المجتمع بعد التوجهات الاخيرة نحو الاستدامة ومن اجل استدامة عملها.

قائمة المصادر

أولاً. المصادر العربية:

١. بوطورة، فاطمة الزهراء، سمايلي، نوفل، (٢٠٢٠)، " بطاقة الأداء المتوازن المستدامة نموذج لتقييم استدامة المؤسسة وأدائها البيئي / دراسة حالة مؤسسة الاسمنت - تبسة " مجلة دراسات وابحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف، المجلد ١٢، العدد ٤.
٢. حسن، نور صباح، (٢٠١٨/)، " تقييم المخاطر والاستمرارية في إطار بطاقة الأداء المتوازن للتقييم الاستراتيجي في القطاع الصناعي/دراسة حالة في معمل الألبسة الرجالية في النجف الاشرف"، رسالة مقدمة لإكمال متطلبات الحصول الماجستير في التقنيات المالية والمحاسبية، الكلية التقنية الإدارية - كوفة، جامعة الفرات الأوسط التقنية، العراق.
٣. عبدالقادر، شيباني، محمد، فلاق، (٢٠٢٠)، " واقع تبني منظمات الاعمال لأنموذج خلق القيمة المشتركة ودورة في تحقيق اهداف التنمية المستدامة شركة نوفرتس أنموذجا "، مجلة الاقتصاد والبيئة، جامعة حسيبة بوعلي، الشلف الجزائر، المجلد ٠٣، العدد ٠٣.

ثانياً. المصادر الاجنبية:

1. Alhaddi, H. (2015). **Triple bottom line and sustainability: A literature review.** Business and Management studies, 1(2), 6-10.
2. Amelio, S. (2015). **IAS/IFRS and social responsibility: is there a connection.** In Strategica International Academic Conference. Local versus Global (pp. 81-90).

3. Archel, P., Fernández, M., & Larrinaga, C. (2008). **The organizational and operational boundaries of triple bottom line reporting: A survey.** Environmental management, 41, 106-117.
4. Atu, O. G., Raphael, I. A., & Atu, O. O. K. (2016). **Challenges of the implementation of IFRS in less developed and developing countries.** Igbiniedion University Journal of Accounting, 1(1), 1-26.
5. Brookes & Elizabeth White (2003), "**Accounting for Sustainability, Guidance for Higher Education Institutions**", November 2003, Forum for the Future, 227a City Road, London, EC1V 1JT, p:(15-16.)
6. Dabaghie, M. N., & Rajha, K. S. (2019). **Evaluating the Performance of Saudi Commercial Banks Using CAMELS Methodology.** Research Journal of Finance and Accounting, Vol.10, No.12, 94-102.
7. De Wet, J. H. V. H., & Du Toit, E. (2007). **Return on equity: A popular, but flawed measure of corporate financial performance.** South African Journal of Business Management, 38(1), 59-69.
8. Deegan, C. M. (2013). **Financial accounting theory/Craig Deegan. In Accounting Forum** (Vol. 20, No. 5, pp. 63-73). in Australia by McGraw-Hill Education (Australia) Pty Ltd Level 2, 82 Waterloo Road, North Ryde NSW 2113.
9. Farhood, S. B. (2018). **Measurement of earnings management before and after applying IFRSS using jones' modified method an applied research in a sample of banks listed in the Iraqi stock exchange.** International Journal of Accounting and Economics Studies, 6(2), 56-63.
10. John d.wild, K.R.Subramanyan, 2008, **Financail Statement Analysis**, McGraw Hill, (1629)
11. Lassala, C., Apetrei, A., & Sapena, J. (2017). **Sustainability matter and financial performance of companies.** Sustainability, 9(9), 1498.
12. Lu, M., & Zhu, K. (2018). **Performance evaluation of the insurance companies based on AHP.** In AIP Conference Proceedings (Vol. 1955, No. 1, p. 040002). AIP Publishing LLC

13. Marshall, J. D., & Toffel, M. W. (2005). **Framing the elusive concept of sustainability: A sustainability hierarchy.** Environmental science & technology, 39(3), 673-682.
14. Milne, M. J., Tregidga, H., & Walton, S. (2003). **The triple-bottom-line: benchmarking New Zealand's early reporters.**
15. Odo, J. O. (2018). **Adoption of IFRS in Nigeria: Challenges and the Way Forward.** International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, 8(8), 426-440.
16. Pilat, Dirk & Schreyer, Paul, (2014) " **Measuring productivity** ", Article in Oecd Economic Studies, Dol: 10.
17. Sakalasooriya, N. (2021). **Conceptual analysis of sustainability and sustainable development.** Open Journal of Social Sciences, 9(03), 396.
18. Sari, F. N., & Endri, E. (2019). **Determinants of Return on Assets (ROA) On Conventional Banks Listed On Indonesian Stock Exchange (IDX) Period 2013-2017.** IOSR Journal of Business and Management (IOSR-JBM), 21(4), 52-62.
19. Siaga, S. F. (2012). **Challenges to the adoption of international financial reporting standards in Africa** (Doctoral dissertation, University of Johannesburg).
20. Swarnapali, Rmnc, (2020), " **Consequences of corporate sustainability reporting: evidence from an emerging market** " International Journal of Law and Management, Vol. 62 No. 3, ,pp. 243-265, DOI 10.1108/IJLMA-12-2017-0294
21. Temile, S. O. (2018). **An analysis of the effect of IFRS adoption in Nigeria on the quality** of published financial information (Doctoral dissertation, University of Salford).
22. Thabit, T. H., & Alnasrawi, H. A. (2016). **The Role of International Financial Reporting Standards in Reducing the Financial Risks.** International Journal of Latest Engineering Research and Applications, 1(5), 73-82.

- 23.Thi, N., Anh, T., & Tu, O. (2020). **The implication of applying IFRS in Vietnamese enterprises from an expert perspective.** Management Science Letters, 10(3), 551-564.
- 24.Toli, A. M., & Murtagh, N. (2020). **The concept of sustainability in smart city definitions.** Frontiers in Built Environment, 6, 77.